وبالياء في الكسر ومنه ذو بَطْنِ بنتِ خارجة جاريةٌ أي جَنينُها وألقَتِ الدجاجةُ ذا (100 / أ) بَطْنِها أي باضت أو سلَحت .

وأما حديث ابن قُسَيط أن أَمةً له قد أبَقَتِ فتزوّجها رجل فنثَرت له ذا بطنِها فالاستعمال نثَرتْ بطْنَها إذا أكثَرت الولد وإن صحّ هذا فله وجْه .

وتقول للمؤنث امرأة ذات مالٍ وللْثِنتَين ذواتا مالٍ وللجماعة ذَوات مالٍ هذا أصل الكلمة ثم اقتطَعوا عنها مقتضَيْها وأجرَوْها مُجرى الأسماءِ التامة المستقلّة بأنفسها غيرِ المقتضية لِما سواها فقالوا ذاتٌ متميّزة وذواتٌ قديمة أن مُحْدَثة ونسبوا إليها كما هي من غير تغييرِ علامة التأنيث فقالوا الصفات الذاتيّةُ واستعملوها استعمال النفس والشيء .

وعن أبي سعيد كلّ شيءٍ ذاتُ وكل ذاتٍ شيءٌ وحكى صاحب التكملة قول العرب جعل اُ ما بيننا في ذاتِه وعليه قول أبي تمام .

ويَضْرب في ذات الإله فيوجِعُ (.

أي لأجل الإله قال شيخنا إن صحّ هذا فالكلمة إذاً